العمل التوجيهي رقم :01

مقدمة عامة عن علم السكان(ديموغرافيا)

الدراسات السكانية في البداية لم تكن معروفة, كان يطلق مصطلح إحصاءات السكان عليها.

بعد ذلك أصبحت الدراسات السكانية موضوعاً لعلم مستقل أطلق عليه, الديموغرافيا, أو علم السكان

- استعمل الديموغرافيا لأول مرة عام **1850م.**
- تتكون كلمة الديمو غرافيا من أصلين يونانيين, هما:
- ديموس **Démos** وتعني ناس أوسكان أو بشر.
- جرافيا **Graphie** وتعني كتابة أو وصف.
- وبذلك تعني الكلمة وصف البشر, من حيث حجمهم, ونموهم, ومعدل الخصوبة, والمواليد والوفيات, أسباب زيادتهم ونقصانهم, توزيعهم الجغرافي على مستوى العالم, في منطقة محدودهز ودرجة كثافتهم, وتركيبهم.

تعريف السكان

- كتلة بشرية, تتسم بالتغير الديناميكي عن طريق الزيادة الطبيعية.
- السكان هم إذاً مجال الدراسة في علم السكان.

ما هو علم السكان؟

- هو الدراسة العلمية للسكان من حيث الحجم والبناء والنمو.

الموضوعات التي يدرسها علم اجتماع السكان:

- حجم السكان.
- الخصوبة.
- المواليد.
- الوفيات.
- الهجرة.
- توزيع السكان.
- الكثافة السكانية.
- درجة الازدحام السكاني.
- تكوين السكان.

مقياس: ديموغرافيا **المستوى:** سنة ثانية تسيير المدن
العمل التوجيهي رقم :01 **الاستاذ:** قديري

العلاقة بين علم السكان والعلوم الاجتماعية الأخرى

- علم التاريخ:
- يفيدنا التاريخ بدراسة الدور اذي تلعبه الأحداث التاريخية في النواحي الديموغرافية.
- الوقوف على التغيرات السكانية في كل حقبة تاريخية.
- علم الجغرافيا:
- الجغرافيا تمكننا من دراسة الإنسان من حيث تأثرهبالبيئة الطبيعية, وأثره فيها.
- علم الاقتصاد:
- المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالدخل والثروة والأرباح والأجور ترتبط بالمتغيرات السكانية الخاصة بالخصوبة والوفيات والهجرة.
- التغير في المتغيرات الاقتصادية يؤثر في المتغيرات السكانية.
- يزود الإقتصاد علم السكان معلومات عن القوى العاملة والموارد والثروة والاستثمار والانتاج والتوزيع والاستهلاك' هذ المتغيرات تؤثر في المتغيرات السكانية كالهجرة والمواليد والوفيات وتكوين السكان وتوزيعهم.
- علم السياسة:
- يدرس علم السياسة السكان من وجهة نظر أديولوجية, فالسكان يتأثرون بالأديولوجيا السائدة.
- القانون:
- يدرس القانون السكان من حيث امتثال السكان للقانون.
- علم النفس:
- الظواهر السكانية كالخصوبة والزواج والهجرة وغيرها, تتطلب دراسة اتجاهات الأفراد ودوافعهم لها.
- الصحة العامة:
- تفيد في دراسة الخصوبة ووسائل منع الحمل, تتبع انتشارها بين السكان, دراسة الأساليب المتبعة لتحسين الخدمات الصحية, والوقاية من الأمراض , والعناية بلأطفال والحوامل, ونشر الوعي الصحي, وتنظيم الأسرة.
- علم الإحصاء:
- العلاقة بينهما تبادلية الدارس في علم السكان يجب أن يلم بالإحصاء.
- الأنثروبولوجيا:

- الانثربولوجيا الاجتماعية والثقافية والبيولوجية تفيد في الدراسات السكانية, من خلال اجراء دراسات سكانية في ثقافات مختلفة.

- الثقافة:

- الثقافة السائد تؤثر في الظواهر السكانية كالمواليد والوفيات والهجرة.

العوامل التي جعلت السكان ميدان للدراسة في علم الاجتماع

- 1- السكان أهم عنصر في البناء الاجتماعي, يتوقف عليهم وجود الجماعات والقيم والثقافة والنشاط . (الظواهر الاجتماعية), أن السكان هم غاية أي نشاط إنساني, ووسيلة هذا النشاط.

- 2- يعتمد علماء الاجتماع عند تحليل الظواهر الاجتماعية على المعطيات الديموغرافية(السكانية), خاصة الأسرة والمدينة والأقليات والتدرج الاجتماعي والقيم والنسق السياسي.

- 3- دراسة العلاقة بين الظواهر السكانية والظواهر الاجتماعية يزيد من قدرتنا على الوصول إلى تعميمات.

أسباب الاهتمام بالدراسات السكانية (ضرورة الدراسات السكانية)

1- أسباب علمية أكاديمية تتمثل فيما توفره الدراسة السكانية من فهم الظواهر وتفسيرها والتحكم بها والتنبؤ بها في المستقبل.

2- ما تسهم به الدراسة في مجال الرفاهية, من خلال زيادة الوعي الاجتماعي في المجتمع.

3- اقتراح الحلول للمشكلات السكانية من خلال توفير الحقائق الموضوعية التي تستند عليها الخطط الاجتماعية القومية والقرارات السياسية على المستوى المحلي والدولي(الحقائق المتعلقة بالسكان مؤشر جوهري على قوة الدولة وعظمتها سياسياً واقتصادياً).

الوعي الاجتماعي

معرفة حجم السكان والتغيرات في حجمهم مطلب أساسي لتنمية وعي الأفراد, وتكوين والوعي الاجتماعي.

حينما تتاح معرفة عدد الأفراد يساعد ذلك في توفير مايحتاج إليه هاؤلاء في حياتهم.

ويساعد أجهزت المجتمع على القيام بواجبها في توفير وسائل العيش اللازمة في هذه الفترة الزمنية.

تفيد في إعادة التوازن بين عدد السكان والخدمات.

الرفاهية الاجتماعية

الحقائق المتعلقة بحجم السكان تساهم في مجال الرفاهية الاجتماعية , كيف؟

لأنها تساهم في اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات السكانية, وتوفير الحقائق الموضوعية التي يمكن أن تستند عليها الخطط الاجتماعية, والسياسات على المستوى المحلي والعالمي.

كما تساهم الحقائق المتعلقة بتوزيع السكان في تحديد حجم الخدمات الاجتماعية التي تلزم عدد السكان المختلف في كل منطقة.

معرفة أسباب اختلاف في حجم السكان بين الريف والحضر يفيد حسن توزيع الخدمات بين الريف والحضر.

هناك اتجاهين لدراسة نمو السكان/

1- اتجاه يحلل نمو السكان في ضوء نمو وسائل العيش.

2- يتناول ظاهرة النمو في علاقته بالعوامل التي تؤثر في معدلات المواليد والوفيات.

نمو السكان في ضوء نمو وسائل العيش

ترجع محاولة الربط بين نمو السكان ووسائل العيش إلى المحاولات التي انتبهت إلى أهمية دراسات نمو السكان وحاولت البحث عن إجابة لهذه التساؤلات التي أثارتها الزيادة المستمرة في عدد السكان:

هل الزيادة في عدد السكان يقابلها زيادة مماثلة في وسائل العيش؟

هل كانت الزيادة الطبيعية تفوق الزيادة في وسائل العيش, أم العكس؟

ما هي الوسائل التي استعان بها الإنسان لحفظ التوازن بين الزيادة في الجانبين؟

أجابت الأيكولوجيا البشرية عن ذلك من خلال

أ- الحقائق المتعلقة بنمو السكان في العالم, فرجعت للتراث الذي يوضح النمو السكاني في العالم, وتوصلت إلى الحقائق التالية:

1- سكان العالم في زيادة مستمرة.

2- السنوات الحديثة شهدت تزايد في معدل نمو السكان.

ب- استخلصت الايكولوجيا بعد ذلك الحقائق المتعلقة بنمو السكان ووسائل العيش.

اعتمدت في ذلك على مسلمات هي:

1- أن الإنسان لا يستطيع النمو دون الاعتماد على بني جنسه.

2- المجتمعات الإنسانية تعتمد على المجتمعات الحيوانية, والأنواع النباتية, والماء ودرجة الحرارة. في توفير وسائل العيش.

نمو السكان في ضوء معدلات المواليد والوفيات:

التباين في معدل المواليد والوفيات يرتبط بتقدم أو تنمية وتخلف هذه المجتمعات, نتيجة للاختلاف بين هذه المجتمعات في وضع المرأة والنظر إليها والاهتمام بتعليمها وإتاحة فرصة العمل لها.

هذا هو السبب في انخفاض الخصوبة و المواليد في المجتمعات المتقدة وارتفاعها في غير المتقدمة,

نمو السكان من خلال التعرف على الفارق بين معدلات المواليد والوفيات وعوامل الاختلاف بينهما يعد مؤشر على مدى تنمية أو تخلف المجتمع.

أنواع الظواهر السكانية

ينظر للسكان على أنهم جسم بشري ينمو ويتحرك,

بالتالي لهذا الجسم بناء, كما أنه يطرأ عليه التغيير.

السكان تماماً مثل الإنسان له جسم ,وهذا الجسم يتعرض للتغير المستمر.

على هذا الأساس فرق الباحثون بين الظواهر السكانية:

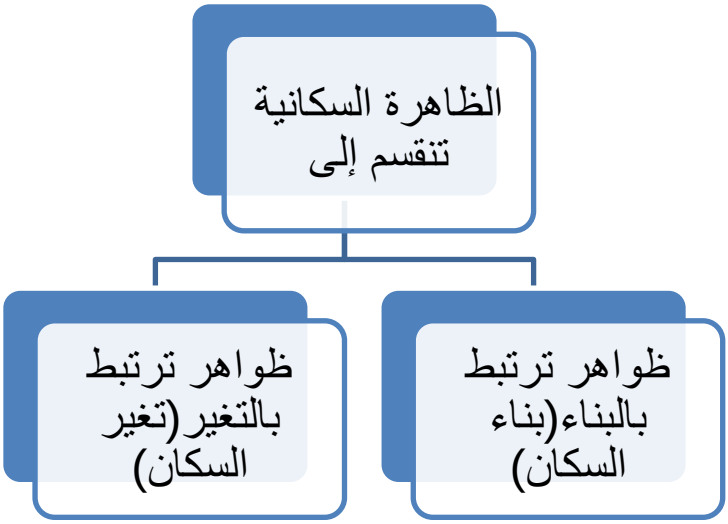

- الظواهر المتعلقة ببناء السكان/ حجم السكان' توزيعم, تكوينهم.
- الظواهر المتعلقة بتغير السكان/ نمو السكان, زيادة السكان, تضخم السكان, انفجار السكان.
- ***حجم السكان/***
- *هو عدد الأفراد في مكان معين ووقت محدد.*
- *عند دراسة حجم السكان يجب معرفة إذا كان هذا العدد أكبر أو أصغر من عدد الأفراد في وقت سابق, ومعرفة مقدار ما سيصل إليه في المستقبل.*

كيف يمكننا الوصول إلى حجم السكان؟

1- عن طريق الإحصاء للأفراد الذين يعيشون على مساحة من الأرض وفي فترة زمنية معينة.(قديماً وفي المجتمعات البسيطة)

2- عن طريق تعداد السكان والسجلات الحيوية للمواليد والوفيات والزواج والطلاق.

تكوين السكان/

الخصائص التي يمكن قياسها للأفراد الذين يكونون سكان مجتمع معين.

ذكور إناث, فئات عمرية, ثقافة, مستوى التعليم, التحضر ريف حضر.

يهتم عالم السكان بالتغيرات التي حدثت وأسبابها, نتائجها على المجتمع.

توزيع السكان/

توزيع السكان على المناطق و درجة التحضر, داخليا.

يهتم عالم السكان بتوزيع السكان على المناطق والتغيرات التي تحدث في عددهم وأسبابها. ففي ضوء اعتبارين:

1- ربط متغير توزيع السكان بالعمليات الديموغرافية كالمواليد والوفيات, والهجرة.

2- إيجاد الصلة بين هذه المتغيرات والجوانب المتباينة للمجتمع.

نمو السكان/

هو اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر فترات زمنية متباينة.

يرتبط مفهوم النمو السكاني بمفهوم التضخم وأزمة السكان, فجميعه تعبر عن التغير للسكان.

السكان في حركتهم قد يسيرون في اتجاه عدم النمو نتيجة لنقص عددهم بفعل الوفيات والهجرة, وقد يكون التغير بحركة هائلة يسبب التضخم مما قد يترتب عليه أزمات اجتماعية أو اقتصادية.

معنى التحليل وأهميته ونماذجه

ما هو التحليل؟

- عملية تلخيص كل ما تم جمعه من معطيات وبيانات وحقائق, من خلال تصنيف هذه المعطيات وإيجازها وتجميعها في صورة نتائج أكثر عمومية.
- الرأي الأول / يوضح خطوات التحليل.
- الرأي الثاني / يوضح أهداف التحليل.
- تعريفه: هو عملية مكملة لعملية جمع المعطيات من مصادرها المختلفة سواء كان تعداد أو سجلات حيوية أو بيانات جاهزة أو بحث اجتماعي, ينطوي على خطوات متباينة منها التلخيص والتصنيف والإيجاز, والتعبير عن الحقائق في صورة موجزة, ثم استخلاص النتائج الأكثر عمومية.
- هدف التحليل: توضيح التداخل بين المعطيات وبيان تأثير العوامل المختلفة, حتى يسهل فهم كيفية تفاعل الظواهر, ونموها, والتنبؤ بتطورها في المستقبل.
- أهميته: التحليل هو جوهر الدراسة, يوضح قدرة الدارس وخبرته وعمق خياله في التوصل إلى نتائج عامة تعين على فهم الظواهر وتفسيرها, والتنبؤ بها في المستقبل.

- يتفق دارسوا السكان على ذات الخطوات والأهداف للتحليل, بهدف البحث عن العوامل المؤثرة في الظواهر السكانية ونموها في المستقبل.
- الاختلاف بين الدارسون يتوقف على الزاوية التي ينظرون منها كل على حسب تخصصه.
- لذلك هناك اختلاف بينهم في مضمون التحليل للمعطيات السكانية, والأهداف التي يقصدونها.
- فظهرت نماذج مختلفة من التحليل.

التحليل الديموغرافي للظواهر السكانية

- الديموغرافيا تنظر للسكان على أنهم نسق يتكون من الحجم, والتكوين والتوزيع, والمواليد والهجرة.
- هذه العناصر هي محور الاهتمام في الديموغرافيا.
- عند التحليل يقوم الديموغرافي بوصف نسق السكان والبحث عن العلاقة بين مكوناته.

التحليل الاقتصادي

- ينظر الاقتصاد إلى السكان باعتباره من المتغيرات التي تفيد في تحليل المتغيرات الاقتصادية.
- التغير في المتغيرات الاقتصادية مثل الثروة, والموارد والاستهلاك يؤثر في التغير في المتغيرات السكانية مثل المواليد والوفيات والهجرة, والعكس.
- يبحث علماء الاقتصاد عند دراسة السكان في العلاقة بين هذه المتغيرات وكيفية التفاعل بينها.

التحليل الجغرافي

- الجغرافيا تنظر للسكان على أنهم عنصر هام في مكونات نسق البيئة.
- ترى أن هناك علاقة بين متغيرات السكان كتوزيعهم والكثافة, وبين المتغيرات الجغرافية مثل المناخ والتضاريس....ألخ.

وتحاول البحث عن كيفية تأثير هذه العوامل الجغرافية في الظواهر السكانية.

التحليل الاجتماعي للظواهر السكانية

- ينظر علم الاجتماع إلى السكان أنهم أهم عنصر في البناء الاجتماعي للمجتمع.
- يفترض أن هناك تفاعل بين الظواهر السكانية وبين غيرها من مكونات البناء الاجتماعي الأخرى.
- يستفيد من النسق التحليلي لنسق الفعل الاجتماعي, والذي تجري من خلاله كل دراسة للسلوك الاجتماعي في نطاق هذا العلم.